



## بيغاس: الاستثمار في البنية التحتية

تحسين الحصول على الخدمات الأساسية

### الحصول على المياه

يقوم مشروع بقيمة ٣,٧٥ مليون يورو ممول من الاتحاد الأوروبي بجلب مياه الشرب إلى ٥٤,٠٠٠ فلسطيني في خمس قرى في منطقة نابلس، سلفيت، والخليل. في الماضي، اعتمدت هذه القرى على المياه التي يشتريها المواطن بأسعار عالية من خزانات مياه خاصة للاستهلاك الشخصي وللماشية. تقوم سلطة المياه الفلسطينية بإدارة المشروع وقامت ببناء شبكة جديدة لتوزيع المياه لأربع قرى، وخزان للمياه الجوفية بالقرب من قرية إنذا في محافظة الخليل. وقال إيهاب البرغوثي، مدير وحدة المشاريع في سلطة المياه الفلسطينية، "إن هذه المشاريع بالغة الأهمية لأنها تعالج احتياجات المجتمع المحلي الذي لم يحصل على خدمات المياه في الماضي. أما الآن، يحصل سكان القرى على مياه آمنة بأسعار مخفضة إلى حد كبير."



صعبة وغير معبدة. إن الأزمة الاقتصادية تعني أيضاً أن الشبكة تعاني من أزمة مزمنة وضعف في صيانة الطرق. من خلال بيغاس، ساهم الاتحاد الأوروبي بمبلغ ٢,٨ مليون يورو إلى برنامج تحسين الطرق في إطار خطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية من أجل إصلاح وبناء طرق في بلديات قراوة بني حسان، طولكرم، جنين، بيت ساحور، وسردا.

### ضمان إمدادات الكهرباء

لا يوجد شبكة كهرباء فلسطينية متكاملة في حين تعتمد الشبكات الحالية على إمدادات الكهرباء الإسرائيلية. يدفع الفلسطينيون أسعار عالية لقاء إمدادات الكهرباء غير الثابتة بالنظر إلى معدل الدخل، وبعض القرى المعزولة ليست متصلة بالشبكة العامة. يوجد منحة من الاتحاد الأوروبي بقيمة ١١ مليون يورو لدعم برنامج الاستثمار في قطاع الكهرباء في إطار خطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية وإصلاح

لقد أدت أعوام من النزاع إلى حقيقة أن البنية التحتية العامة والأنظمة الفلسطينية توفر تغطية محدودة وهي ذات مستوى جودة متدن ولا يمكن للعديد من القطاعات السكنية من تحمل النفقات. تقر خطة الإنعاش والتنمية الفلسطينية أن هناك حاجة لاستثمار كبير في البنية التحتية العامة من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المستقبلي والاستقرار الاجتماعي. ومن خلال آلية بيغاس، يدعم الاتحاد الأوروبي عدد من برامج البنية التحتية العامة الأساسية في مجالات النقل، الكهرباء والحصول على المياه وشبكة الصرف الصحي وإدارة النفايات الصلبة.

### إعادة بناء وإصلاح الطرق

يعاني حوالي النصف من شبكة الطرق الفلسطينية من أوضاع صعبة. لقد أدى النزاع إلى قيود على حرية الحركة وزيادة في الطرق المخصصة للإسرائيليين مما أجبر الكثير من المركبات على السفر في طرق



## البنية التحتية



شبكات الكهرباء في ١٦٨ قرية في الضفة الغربية. وقد وفرت المنحة أيضا معدات طارئة إلى قطاع غزة بعد تدمير البنية التحتية لشبكة الكهرباء خلال النزاع في غزة في نهاية عام ٢٠٠٨ وبداية عام ٢٠٠٩.

### تسهيل الوصول إلى المياه ومعالجة المياه العادمة

تعتبر عملية تسهيل الوصول إلى كميات كافية من مياه الشرب ومعالجة المياه العادمة من أولويات برنامج إدارة المياه والمياه العادمة في إطار خطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية. حوالي ١٠٪ من الأسر الفلسطينية لا تحصل على المياه عبر الشبكة، والذين يحصلون على المياه يواجهون انقطاعات متكررة لإمدادات المياه، بالإضافة إلى عدم الحصول على مياه نقية. ونتيجة لذلك، تعتبر مستويات الاستهلاك متدنية جدا حيث تصل إلى ٦٠ لتر للفرد في اليوم، أي نصف الكمية الموصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية. وفر الاتحاد الأوروبي ٥,٦ مليون يورو لسبعة مشاريع توفير مياه الشرب والمياه للاستخدام المنزلي في الضفة الغربية خلال عام ٢٠٠٨.

تعتبر البنية التحتية لشبكة الصرف الصحي الأقل تطورا في شبكات البنية التحتية العامة الفلسطينية. حوالي ٥٤٪ فقط من الأسر مرتبطة بشبكة الصرف الصحي العامة،

و ٤٠٪ فقط من المياه العادمة يتم معالجتها قبل التخلص منها. ويتم التخلص من ثلث المياه العادمة من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية في نظام الأودية بدون معالجة. في غزة، يتم ضخ ٦٠٪ من المياه العادمة بشكل مباشر إلى البحر. البنية التحتية الضعيفة تشكل تهديدا حقيقيا للصحة العامة. يساهم الاتحاد الأوروبي بمبلغ ٦ ملايين يورو لخطة متعددة الجهات المانحة في إطار مشروع معالجة المياه العادمة الطارئ في شمالي غزة من أجل تحديث المرافق القائمة لبناء محطة جديدة لمعالجة المياه العادمة التي ستفيد ٢٠٠,٠٠٠ مواطن في غزة.

### تطوير قدرة معالجة النفايات الصلبة

يهدف برنامج إدارة النفايات الصلبة في إطار خطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية لتوفير مرافق لإدارة النفايات مستدامة ويمكن تحمل تكاليفها إلى بلديات الضفة الغربية ولوضع حد للمكبات غير القانونية الذي يشوه المشهد الفلسطيني ويلوث البيئة. يوجد مشروع بقيمة ٥,٢ مليون يورو من الاتحاد الأوروبي لتوفير معدات لجمع ومعالجة النفايات الصلبة في ١١ محافظة فلسطينية. يقوم الاتحاد الأوروبي أيضا بتمويل بناء محطة معالجة ريادية في منطقة الخليل الذي سيعمل على تدوير النفايات الصلبة من صناعة الرخام.

### تشجيع الطاقة المتجددة

يقوم الاتحاد الأوروبي بتمويل أول مشروع يعتمد على الرياح في فلسطين لتوفير ما يزيد عن ٤٠٪ من احتياجات الطاقة لمستشفى الأهلي، الذي يعتبر المزود الأكبر للرعاية الصحية في الضفة الغربية. وقد تم تفويض إجراء دراسة لاستكشاف فرص الطاقة عبر الرياح في مختلف مناطق الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومن خلال برنامج إقليمي، قام الاتحاد الأوروبي بدعم تطوير طاقة حرارية جغرافية في فلسطين.

## حماية البيئة في الخليل

تعتبر محافظة الخليل مركز صناعة الرخام الفلسطيني حيث يتم إنتاج ما يزيد عن ٦٦٪ من الرخام الفلسطيني في تلك المنطقة الصغيرة. إن النفايات الصلبة الآتية من صناعة الرخام تشكل خطرا بيئيا كبيرا حيث يتم إلقاء النفايات في الحقول المجاورة مما يؤدي إلى تدمير الأراضي الزراعية أو في شبكات الصرف الصحي الأمر الذي يسبب أضرار للشبكة. مشروع الحجر الممول بشكل مشترك من قبل الاتحاد الأوروبي وبلدية الخليل ومنظمة Agenfor Italia الإيطالية قام ببناء محطة معالجة جديدة من أجل إعادة تدوير النفايات الصلبة. يمكن الآن لمنتجي الرخام أن يجمعوا النفايات إلى المحطة حيث يتم تحويلها إلى مياه معالجة التي يمكن إعادة استخدامها في الصناعة التي تعتبر من القطاعات المستهلكة للمياه بشكل كبير. يقول جواد سيد الحرابوي، مستشار لرئيس البلدية ومشرف على المشروع: "إن هذه المحطة تؤثر بشكل ايجابي على البيئة في منطقة الخليل حيث توفر لصناعة الرخام أسلوب فعال وذو تكلفة معقولة للتخلص من النفايات وهذا يعني أن لديهم مصدر مضمون من المياه لإنتاج الرخام."



٢٠٠٩

مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات التقنية - الضفة الغربية وقطاع غزة

تلفون: +972 2 541 5888  
فاكس: +972 2 541 5848

ص.ب 22207 جبل الزينون - القدس  
بريد إلكتروني: delegation-west-bank-gaza@ec.europa.eu  
صفحة إلكترونية: www.delwbg.ec.europa.eu

